خلود عبدالله الخميس

أننصب لهم رواقاً ونستأجر نائحة؟!

ماذا يريدوننا ان نفعل لذوي الفكر الخرب المنتمي للاسلام اسما، المنحرف عنه هوية واعتقادا وممارسة، المتبع لما تشابه ابتغاء الفتنة ليدفع بخلاصة شذوذ آرائه وكأنها مسلمات متفق عليها في بلادنا وباستضافتنا وحجتهم ان حق التعبير والرأي مكفول!

هؤلاء، مهما زان اسلوبهم في الطرح، وكان لهم من البيان سحره، الا ان العليم الخبير نبأنا عنهم بقوله (ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام) وانطلاقا من هذا الخبر القرآني جاء المقال.

الكويت بلد آمن بحرية الفكرة والتعبير عنها، ودعم ذلك عبر المؤتمرات والمنتديات والملتقيات وغيرها من وسائل التبادل الثقافي والمعلوماتي. يتوافد عليه المختصون من انحاء العالم ومن مختلف الملل والاديان، فيتحدث كل في فنه وتخصصه، ونحضر لهم ونستمع لما قد يأتي منهم من علم ومعرفة، فالحكمة ضالة المؤمن حيثما وجدها فهو أحق بها. الى هنا يتفق الجميع والكل سعيد، ولكن متى تبدأ المعارك والتراشق بالاتهامات والمصطلحات؟ عندما يكون الدين موضوع المحاضرات المفتوحة للعامة وبرأي أوحد ولا من يرد حججه في نحره.

ان خطاب العامة في الدين هو ما نتوقف عنده ونقول (قل هاتوا برهانكم)، فالتغريبيون من اكبر الاشكالات التي يتنازع عليها التأصيليون والتنويريون من ارباب الفكر الاسلامي. فالتنويري يدافع عن الحرية المطلقة بلا شرط او قيد، وبالتأكيد هو لا يقبل بها على نفسه وسنضرب مثالا لاحقا على هذا، اما التأصيلي فيدافع عن منهجية الاستدلال وأدواته التي من خلالها يتم طرح ومناقشة الآراء الشرعية، ويقول إن التحاكم يجب ان يكون لمرجعية يستند إليها.

وتبعا للمنهجية العلمية، من دخل دائرة الحديث في الاسلام فعليه واجبات الاخذ بأدوات العلوم الشرعية الدالة عليه.

فهناك ارضية لأي منطلق كان، وحتى يبدأ نقاش بناء فانه لا يكون كذلك من دونها، وأرضية التعاطي في العلم الشرعي، مثل اي علم آخر تتم بأدواته، ومن دونها فأي جدلية تنشأ تحت مظلة «فتوى شرعية» او «رأي فقهي» خارج نطاقها هي رد.

ويجدر البيان هنا انه ليس كل من لديه علم وأدوات يعتبر متمكنا من الرأي الشرعي الصحيح الا من اتقى، والتقوى عرفها الامام علي بن ابي طالب بأنها «الخوف من الجليل والعلم بالتنزيل» ولو كان العلم والادوات كافيين لكان أحق بها بعض اهل الكتاب الذين كانوا اعلم من كثير من الصحابة بالنبي محمد ﷺ ورسالته، ولكن معرفتهم لم تنفعهم، لانها لم ترتبط بقبول الحق والايمان به واتباعه. التنويريون قرأوا فلاسفة التنوير الذين كانوا ينظرون حول واقع الاضطهاد الديني من كنائسهم، وتأثرا، حاكموا الاسلام ومؤسساته ورجاله «فلسفيا» باسم الحرب الدينية في اوروبا، فأين المنهجية؟

بعض التغريبيين أيضا لا يملكون جرأة الاعتراف بعدم قناعتهم ببعض النصوص الشرعية والاصطدام بالمجتمع ومواجهة المقارعة بالحجة التي لا يملكونها، لذا هم يلتفون على المسميات ويناولون افكارهم للعامة باسم حرية التعبير، ولكن يرفضون ان يضللوا ويفسقوا ويكفروا بناء على تلك الافكار، اذا اين الحرية المطلقة؟! اليس اطلاق المسميات من الحرية؟ ام يرفض ان تمارس عليه باطلاقها في حين يسمح لنفسه بأن يستخدمها دون قيد على غيره ويوصم بالالقاب مخالفيه جورا مثل: ارهابين رجعيين ظلاميين متطرفين؟

المعيار المزدوج في الكيل ليس من الحق ولا العدل في شيء، وصاحب الفكر ان كان يريد المناظرة للحق لا للجدل فمرحبا به، كما ان الجدل بلا مرجعية عقيم ومنهي عنه بين المسلمين، فالحق يعرض ويعرفه العقل من النقل عبر الوسائل التأصيلية، لكن ما يحدث ليس الا بث للهوى وانتصار للنفس وللشهرة، ونحن المسلمين مأمورون بدفعه بكل ما نملك من وسائل.

وأخيرا، ولحكمة الله في الارض يبقى النزاع بين الحق والباطل مادامت السماوات والارض، ولكن اين انت من ركب الغرباء؟ الذي له طريق بيّن لن يضله، وعهد من رب لن يخلفه، فكيف براكبه بعد ذلك ان يضل ويشقى؟!

فالكم طيب

falcom6yeb@yahoo.com

أنوار عبدالرحمن

المدرسة.. بيتنا الثاني

كلنا بتنا نعرف أن مجرد أن يعلن عن بداية عام دراسي، يعني أن السنة ستجري جريان الماء من بين الأصابع، حتى تجد نفسك في نهاية العام تتساءل عن شدة سرعتها، وكأنك في ختام مفاجئ غير متوقع له، ولكنها في نفس الوقت تختزل في داخلها أحداثا عديدة، وأمورا جديدة، وتطورات سلبية وإيجابية، على الصعيدين الشخصي والاجتماعي وحتى الدولي المؤثر على الفرد أينما كان موقعه من العالم.

وبما انني ذكرت في أن الأمر مرتبط بافتتاحية العام الدراسي، يعني ذلك أن الحياة العامة كلها ترتبط بهذه البداية، وخاصة العلاقة بين الأسرتين (المدرسية والعائلية) للطالب، تعود تلقائيا مع صباح أول يوم مدرسي، يصحبها توتر خفي يتصاعد بشكل تدريجي، حتى يظهر على السطح بشكل مؤثر على الجميع، وبما أن الوضع ليس بهذه السهولة التي لا تخفى على المجتمع ككل، فإنني مع غالبية الأصوات التي تنادي بتعاون الأسرة مع المدرسة من أجل إصلاح المستوى التعليمي لبعض الطلاب، عن طريق تقبل الحلول التي تقدمها الإدارة المدرسية لأولياء الأمور، وإعطاء فرصة لتأدية الواجب الإنساني والمهني لعلاج المشكلات التي يمر بها الطالب أو الطالبة في المنزل أو المدرسة، ولتخطي الأزمات المؤثرة على إنتاجية التلميذ والمعلم، فهناك أمور لابد أن نقف تجاهها وقفة جادة وصريحة، فمرور عام دراسي حافل بالواجبات والنجاحات والإخفاقات، لا يمر مرور الكرام من دون أن يترك بصمة في نفوسنا، لذا فاختيار التعاون ما بين الأسرتين مطلب حقيقي وواجب علينا تقبله، ونشر ثقافته، فالمدرسة هي «المنزل» الثاني للطلاب، الذي تتكون فيه أفكارهم وترتبط به ذكرياتهم، وتنمو به أحلامهم، وتتوسع به علاقاتهم، وهو الذي يتحمل المسؤولية بعد تربية الوالدين في المخرجات الثقافية والأخلاقية المؤثرة بالمجتمع ككل، لذلك.. فأهمية البيئة التعليمية الصحية الناجحة للتلميذ، لا تقل أهمية عن البيئة الأسرية التي يتكون منها، وعلينا أن نعيد ثقافة التعاون ما بين الأسرتين، والمشاركة الفعلية للبناء النفسي والتعليمي للأبناء، حتى يختم العام الدراسي على خير، بانجازات ناجحة، من دون ضغوط متراكمة وأخطاء متكررة مللنا من سماعها، عام يبدأ بفرح وينتهي بأفراح كما نحب ونتمنى.

الحرف 29

waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشيدي

ثلاثة أيام حاسمة تبدأ في الإرادة

من عادة الشعوب أن تخلد تاريخا معينا لأي من الأحداث السياسية الكبرى التي مرت بها، ففي مصر هناك كوبري 6 أكتوبر «تاريخ انطلاقة الحرب لاسترداد سيناء التي انتهت بالنصر»، وفي مصر كذلك هناك مدينة اسمها العاشر من رمضان «وهو يوم بداية انطلاقة ذات الحرب هجريا»، واعتقد أننا في الكويت مقبلون على 3 أيام أحدها على الأقل سيغير الواقع السياسي، وسيكون يوما مفصليا في هذا العام، وما سينتج عن هذا اليوم سيحدد مسار توجه البلد السياسي للأعوام الخمسة المقبلة.

فاليوم 24 سبتمبر سيكون يوما طويلا جدا، بتجمع قوى المعارضة في ساحة الإرادة بمهرجانها الخطابي الذي سيكون الأعنف والأقسى والأعمق منذ أشهر، بغض النظر عن أعداد المتجمهرين الذين أتوقع أن تمتلئ بهم ساحة الإرادة.

أما العيون كلها فستكون شاخصة باتجاه يوم غد 25 سبتمبر بانتظار حكم المحكمة الدستورية في قضية الدوائر، والذي معه سيتغير الشيء الكثير.

أما يوم بعد غد الموافق 26 سبتمبر وهو الذي أتوقعه يوم الحسم لكل ما سبق، فسيسفر عن تبيان كامل الصورة لما حدث في الأربع وعشرين ساعة التي سبقته.

لا أريد أن استبق الأحداث، ولكن وتوقعا لما يمكن ان يحدث فلن يأتي مساء يوم بعد غد الأربعاء إلا وقد اتضحت كامل الصورة، فإما نتوجه إلى الأمام ونعيد عجلة دوران الديموقراطية، أو ستتعطل مجددا، لا توجد حلول وسط بعد هذه الأيام الثلاثة الحاسمة.

توضيح الواضح: فيما لو صدق ظني فأحد هذه الأيام الثلاثة سيكون يوما تاريخيا، لا أقول إننا سنطلق تاريخ ذلك اليوم على احد الجسور الرئيسية في البلد، ولكنه يوما سيكون علينا من الصعب نسيانه.

النوال

n.aldarwesh@hotmail.com

نوال الدرويش

رجل عظيم بحياتي

رجل لم يخلق مثله آخر بالدنيا ماذا أقول عنك، اللغات والكلمات كلها لا تستطيع أن تعطيك حقك لأنك عظيم مرتفع شامخ نبيل أصيل رائع وأكثر من رائع. احتويتني بفرحي وضيقي، عطاؤك مميز وحنانك دافئ إلى أبعد الحدود، كلماتك كالبلسم على قلبي تشعرني بالأمان وأن الدنيا مازالت بخير، وجودك بحياتي قوة وعزوة سند، أنت حبيبي وصديقي وبريق عيني، أنت من يحرسني ويمسك بيدي، أنت أحلى ما تراه عيناي، أنت والدي وتاج راسي.

انت القمر والشمس والنجوم بيومي. كلما ابتعدت عني أصبحت انا كالوردة رحيقها وبريقها ابتعد عنها، الله.. الله، يا أغلى حب بحياتي، كم أعشقك وأعشق صوتك الدافئ عندما تناديني يبه نوال ينتابني شعور غريب مملوء بالفرح والسعادة، قوتي فيك ومنك وضعفي يكون فقط أمامك، بعدك عني ووجودك بلندن حاليا بسبب ظروفك الصحية يؤلمني، أنت من أعيش له كل يوم بحياتي، أنت البعيد القريب بحياتي.

أحبك إلى آخر نفس بحياتي، ما أجمل الحياة معك بقربك وما أقساها بالبعد عنك فأنا بانتظار رجوعك سالما ومعافى بكل شوق ولهفة وتضيء البيت الكبير بنورك يا سراي البيت، هل تعلم لماذا أنت عظيم بنظري لأنني لم أر منك إلا طيب الكلام وجميل الأفعال حتى كل من حولي ويعلم أنني ابنتك يذكرك بالخير لمواقفك معهم عندما كنت مديرا للمكتب الصحي بلندن، عيناك جميلتان لم أر فيهما إلا نور الأمل، الشكر لله عز وجل أن جعلك والدي أحبك.. أحبك.. أحب طيبتك وحنانك معي وهذه قبلة على جبينك ويدك أطبعها لك من كل قلبي وأقول لك أنت حبيبي. والكلام لك يا أمي كم أنت رائعة وعظيمة. قال تعالى (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا).. الحياة حلوة فقط نفهمها.

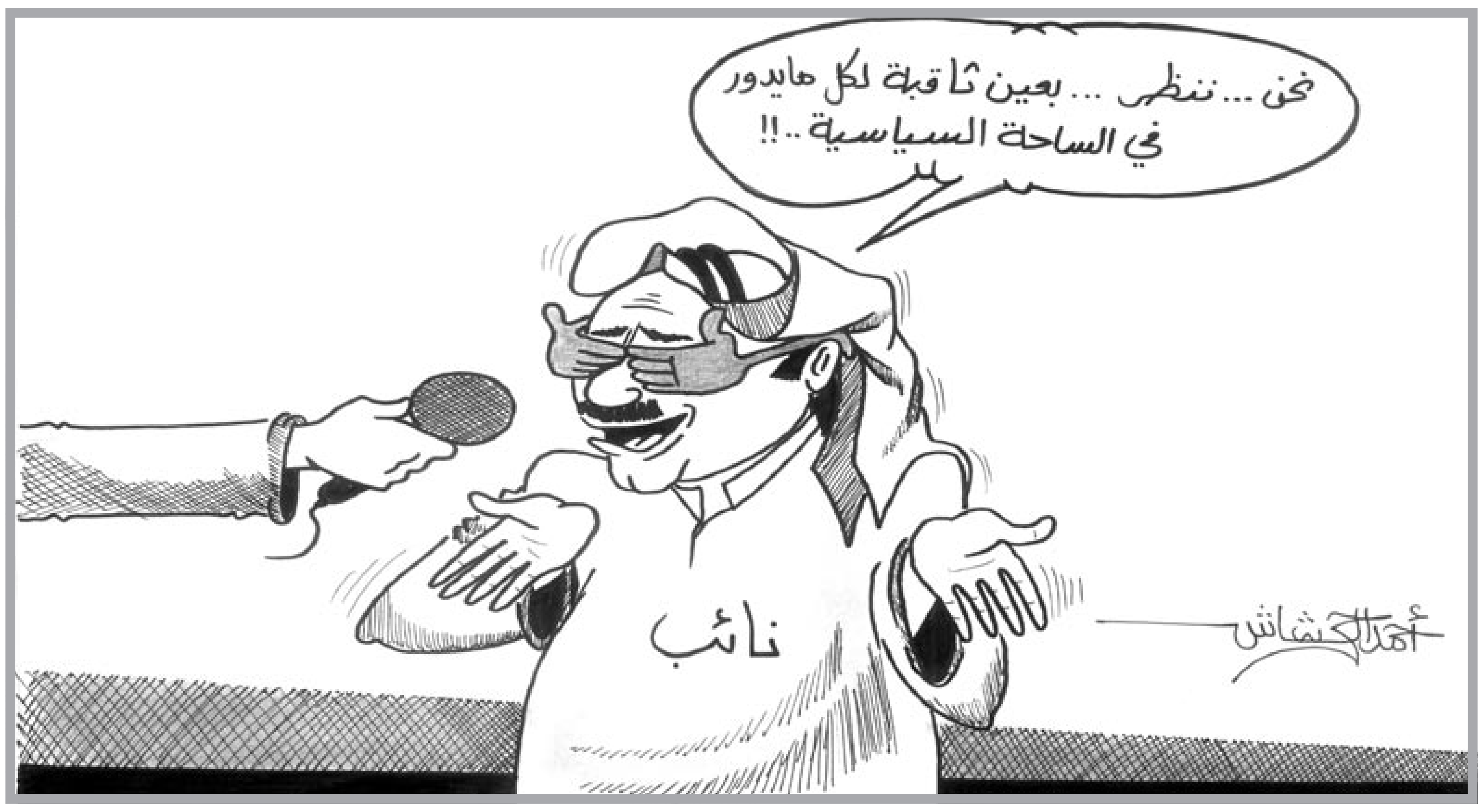
نحن... ننظر... بعين ثاقبة لكل مايدور في الساحة السياسية..!!
نائب
أحمد الخشاش

لمن يهمه الأمر

s.sbe@hotmail.com

سالم إبراهيم السبيعي

نحن 3 ولسنا 4

«فرّق تسد» كلمتان راسختان في عقولنا منذ الطفولة، نحفظهما كما نحفظ البسملة، ونرددهما كثيرا عند ظهور خلافات او مشاكل داخل اي بلد، كنا نعتقد ان الاستعمار وحده هو من اخترعهما وأبدع في تنفيذهما، فنسلط عليه سيلا من اللعن والسباب، وكأنه كبير الاباليس والشياطين في الدنيا، لكنه في الواقع تلقى من الصفعات الموجعة «والموت الزؤام» من الشعوب العربية التي اعتقدت انها تحررت من هيمنة الاستعمار الاجنبي «الرجيم» ولبست ثوب العفة والطهارة، وتزوجت بابن الحلال الوطني النزيه، لكنها الآن اصبحت تغني: «نارك يا الاستعمار ولا جنة اهلي» والامثلة كثيرة خصوصا تلك الدول التي انتشر فيها البؤس والفوضى والاجرام فطفح وفاض وخرج من حدود بلدهم فأصبحوا قراصنة يقتنصون البواخر في المحيطات، ليعيثوا في الارض فسادا، حجتهم ان الاستعمار زرع رؤوسا كثيرة، فأينعت وعندما حان قطافها لم تجد من يقطفها، فتفرعنت وأصبح كل منهم فرعون.

في الكويت وأثناء الحماية البريطانية (قبل الاستقلال) لم يكن احد يجرؤ على ان يتعدى على حدودنا، ولا حتى يفكر في العبث بأمن الوطن، لانه يعلم انه سيجتث ويقطع دابره كما تقطع ماكينة الحلاقة ذات الاربعة امواس الشعرة، فان افلت من الموس الاول وجد الثاني والثالث والرابع بالمرصاد، لينعم الوطن بالراحة.

تم الاستقلال وفرحنا بالحرية، واستبدلنا الشورى بالديموقراطية، وليكتمل الديكور، صدر الدستور لنصبح دولة حضارية، وتغنينا «لا تعديل الا لمزيد من الحرية» فأخذنا من الحرية كل مزيدها، وقلنا (هل من مزيد)؟ خمسون عاما ونحن نحتضن ونربي «الديموقراطية والدستور» فعندما كان صغيرا بسنواته الاولى كنا نغذيه ونعلمه ونوجهه لانه كان قاصرا ونحن اوصياء عليه، ولما كبر وترعرع وأصبح مراهقا، لا ندري هل قصرنا بتعليمه وتربيته؟ هل رافق اصحاب السوء؟ هل اختطف منا ومطلوب منا الفدية؟ ان الفدية المطلوبة غالية، كم من المآسي والتجريح، وتقطيع الاوصال ترتكب باسمك يا حرية ويا ديموقراطية ويا دستور، كنا كضوء النهار الابيض فرقونا الى ألوان الطيف السبعة، وأصبح كل منا يبحث عن لون يأوي اليه ليعصمه من المجهول (لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم).

أشاعوا التفرقة بيننا بين سني، وشيعي، وبدوي، وحضري، ليصلوا لاهدافهم، ولو خبثت وسيلتهم، اقاموا الدنيا وأقعدوها، هذا يصرح وذاك يرد، وآخر يلجأ للقضاء، وغيره يدعو للتظاهر، كأننا نشاهد مسرحية للمرة العشرين، حفظنا نصها وفصولها ومشاهدها، اني ارى ان وطني انقسم الى 3 اجزاء وليس 4، جزء يضم اعضاء مجالس (الامة ـ البلدي) الحاليين والسابقين والناوين للترشح ومؤيديهم وجزءا من الاسرة والحكومة، والجزء الاخر يضم الوزراء السابقين والحاليين والمؤملين بالوزارة، ومؤيديهم وجزءا من الاسرة، اما الغالبية العظمى 90٪ من الشعب فهم الجزء الصامت والصامد، ذو القلب الابيض الذي لم ولن يؤثر فيه جدالهم العقيم، ولن يتأثر بحرارة خطاباتهم، فهو عازل ومعزول كالخشب ينتظر الشرارة التي تصدر من ضرب حجرين بعضهما ببعض ليشتعل.

الصمت لن يدوم الى الابد، ان دوام الحال من المحال.

إطلالة روحية

alrawahi.talal@gmail.com ـ http://twitter.com/alrawahitalal

طلال الرواحي

الحق والباطل.. والأصابع الأربعة

سنبدأ رحلتنا اليوم عزيزي القارئ الكريم بثلاثة أخبار عجيبة، أثارت ضجة كبيرة بين شريحة كبيرة من الناس لما تحمله من غرابة وعبرة لكل من يسمعها، أظنك قارئي الرائع متشوقا كثيرا للتعرف على تلك الأخبار، ولكيلا أطيل سأسردها إليك مباشرة:

- ● الخبر الأول هل تتذكر عزيزي القارئ قصة تلك الفتاة العمانية التي استهترت بالقرآن الكريم فمسخها الله عنزة مشوهة!
- ● الخبر الثاني صورة جني التقطها شاب إماراتي في أحد الكهوف بالإمارات ومات الشاب فورا بعد التقاط الصورة!
- ● الخبر الثالث صورة لحديقة بألمانيا وقد كونت جذوع الأشجار على الجانبين شهادة التوحيد، وقد أغلقت ألمانيا الحديقة مباشرة خوفا من أن يدخلها غير المسلمين وينبهروا بذلك المشهد ويدخلوا الإسلام مباشرة!
- ● أستطيع أن أجزم بأنك سمعت وتأثرت ربما ببعض تلك الأخبار التي تم تناقلها بكثرة في تلك الأيام لأنها مثل ما قلنا سابقا حقا مدهشة.. والسطور القادمة ستكون أكثر دهشة لك أيها المتيقن وإليك المفاجأة:
- ● الخبر الأول: صورة تلك الفتاة غير حقيقية تماما بل كانت تلك الصورة لعمل فني تخيلي بالشمع لأناس مستنسخين، والغريب أنه تم تناقلها بأنها موجودة في أحد المستشفيات بالسلطنة، ووضعت بالقرب من البوابة لتكون عبرة لمن يعتبر! بل الأغرب من ذلك أنني كنت مسافرا في تلك الأيام لإحدى الدول العربية وبعض من التقيت بهم في تلك الدولة سألوني عن تلك الفتاة وكيف حدث لها ما حدث؟!
- ● الخبر الثاني: الجني عبارة عن مجسم منحوت متقن في أحد الكهوف وعيونه متصلة بمفتاح كهربائي لإضاءة العينين باللون الأحمر، والغريب أن أحد أصدقائي في تلك الدولة يخبرني بأن هذا الخبر انتشر في تلك الفترة كانتشار النار في الهشيم لدرجة أن بعض الأهالي أصبحوا يتجنبون الذهاب لرحلات بجانب الكهوف خوفا من ذلك الجني وأمثاله!
- ● الخبر الثالث: صورة الأشجار والحديقة الألمانية هي في الواقع لوحة لفنان مصري، وقد تم حذف توقيعه من عليها، وتم نشرها والأغرب من ذلك اني وجدتها في أحد الكتب التي تتحدث عن إعجاز الله سبحانه وتعالى في مخلوقاته! إن الله جل جلاله قادر على كل شي، والذي قصدته هنا أننا يجب ألا نروج لأشياء غير صحيحة.

قارئي المتحقق من كل شي أظنك أدركت بعد تلك المقدمة الطويلة نوعا ما أننا بهذا الموضوع أردنا أن نحارب ما يسمى بـ «الإشاعة» وكيف يجب علينا أولا ألا نصدق كل ما نسمع، وثانيا أن نحارب تلك الإشاعات ولا نروج لها، مستفيدين من قوله تعالى: (يأيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) سورة الحجرات: 6.

وفي الختام أيها الرائع سأوجه لك هذا السؤال المعتاد في ختام كل موضوع في هذه السلسلة وهو.. من المسؤول عن تصديق الإشاعة أو الترويج لها، وأيضا من المسؤول عن تكذيبها ومحاربتها؟

نعم.. أنت ولا أحد سواك المسؤول عن كل ذلك، وليكون عنوان رحلتنا في الأسبوع المقبل «اعتذر للبشرية»، وإلى ذلك الحين أرجو لك أخبارا مستقبلية تكون بمنتهى المصداقية والإتقان.

رؤى كويتية

baselaljaser@yahoo.com
@baselaljaser

باسل الجاسر

لحماية كراسينا والفساد احضروا لـ«الإرادة»

بين ما يقوله فريق الأغلبية المبطلة وما يفعلونه على الأرض فرق واسع من التناقض والتضارب العظيمين، فهم يقولون إنهم يريدون الإصلاح، ولكن فوق ما ثبت من فسادهم بصورة علنية فيما مضى، فالأيام تكشف كل يوم عن المزيد من مفاسدهم، مثل تعيينات على ذات النهج في الكثير من المناصب كشفت عنها الصحافة الكويتية..؟ وقالوا إننا نحترم أحكام القضاء فنرى القطاع الأكبر منهم والأهم يدعو للمبيت بساحة الإرادة، وذلك لعمل مسيرة في الصباح تتجه لقصر العدل للضغط السياسي.. ناهيك عن الأوامر والتهديد والوعيد بأن الحكم إن صدر بعكس مصلحتنا فإننا لن نسكت وسنقلب عاليها واطيها! وبعد أن وقعوا على وثيقة نبذ خطاب الكراهية، وسمعنا خطاب نائب لبرنامج يقطر كراهية ومن تناقضاتهم أيضا جبهتهم لحماية الدستور التي ما أنفك رئيسها أو أمينها العام أحمد الدين يدعو لمخالفة الدستور جهارا نهارا تارة بالدعوة للدائرة الواحدة وتكوين الأحزاب، وأخرى بتكوين الحكومة المنتخبة ولرئيسها المنتخب، وثالثة بأن استخدام مرسوم الضرورة الوارد في المادة 71 من الدستور هو انقلاب على الدستور؟ بالرغم من أن أي مرسوم ضرورة يصدر يجب عرضه على مجلس الأمة في أول اجتماع له ويجوز للأغلبية فيه الموافقة عليه وإقراره أو رفضه وإلغاؤه أو رفضه وإزالة كل آثاره رجعيا منذ صدوره..؟ ولسانه يقول دائما وفريق الأغلبية الدوائر لا يجوز تعديلها في قبة عبدالله السالم ولكن تعديل الدستور فتعديله لا بأس أن يكون بساحة الإرادة بيد أن الشيء الوحيد الذي لم يقولوه رغم أن كل أفعالهم وممارساتهم على الأرض تقوله وتدعو له بوضوح وجلاء هو حماية كراسيهم ومصالحهم الانتخابية على حساب الوطن وأهله ومستقبلهما وكأن هذا الوطن سيسقط في حال سقطوا أو سقط أكثرهم، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وواقع الحال فإن الفاسد والكذاب ومن لم يحقق شيئا فيما مضى من سنين طويلة فانه لن يحقق إلا المزيد من الفساد ويوسع مساحاته وساحته في هذا الوطن، وكذلك هو الحال بالنسبة للكذاب فإنه لن يتخلى عن طبعه حتى لو حاول فالطبع يغلب التطبع..

ومن سيذهب لساحة الإرادة الليلة فليدرك أنه لن يذهب لحماية الدستور من العبث، بل على العكس تماما فإن ذهابه للإرادة سيكون لمساندة التجاوز والتعدي عليه بخلاف القنوات التي ارتسمها، ولن يكون ذهابه للإرادة الليلة لمكافحة الفساد، بل سيكون في الواقع لمساندة الفساد التي باتت واضحة جلية وكأنها الشمس في رابعة النهار.

ومن أراد المحافظة على الدستور من العبث والتصدي للفساد فعليه أن يسفه دعواتهم بالتجمع في ساحة الإرادة تحت لوائهم الفاسد، ولكي تصلهم رسالة الشعب الكويتي الذي ضللوه لبعض الوقت ولكن لن يستطيعوا أو يتمكنوا من تضليله كل الوقت.. رسالة مضمونها أن الكويتيين ضد هذا العبث بثوابتهم الوطنية، كما أن أمن الوطن وأهله وسلامهم واستقرارهم وفي هذه الظروف الإقليمية الحرجة أهم من خزعبلاتهم وكراسيهم النيابية التي لم تأت للكويت والكويتيين بإنجاز واحد، بل على العكس فلم يأتوا إلا بالفساد الذي ليس آخره الداو والتأمينات والأوقاف وحماية فاسديها الذين ما زالوا طلقاء ولم يعاقبهم أو يحاسبهم أحد، بل ولم يعرفهم أحد فهل من مدكر؟